

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة الطيبة للصبر والمجاهدة ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الملك الحميد العظيم ، الذي يقضي بالحمد والثناء لجميع العالمين .

وأشهد أنه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله طاهر ورسوله الطيبين الذي لا ينطق عن الهوى انه هو الاوهي بوحى

صلى الله وسلم وبآله على وسلم وآله وأخوآيه الذين يقولون بالحمد وبه يبدلون ، الذين هم خير من كل المأكفين

~~مَشْهُورٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَجَاهِدٌ~~

()

الموضوع



()

بعد طرأ عليه وانسين وأول الأئم وهو لا يجنه
خبر لمصادق الأئمين كما لا توحيدهم وأهلهم
لرب العالمين، وحيث أنهم بالرسول الطيبين
عزاء، ثم من الكافرين والمشرئين، ولم يتدعوا
أما بعد:
فيا أيها الناس اتقوا الله، واتقوا يومئذ معجزون
فيه إلى الله ثم توفا كل نفس بما كانت تعمل
عباد الله: كل مؤمن بالله يعلم يقيناً أنه
مطلوب من الله طلباً، وأما فردة وعصية
الله شاء أم أبى، فله يفرغه وله يخرجه
قريباً، ومع ذلك فهو فقير إلى الله بالذات
وعصية عنه سبحانه في جميع الحالات والأوقات

وكيف يستغنى عن الله تعالى مدلهو محتاج
إليه من رزقه من كل خصمه نفضه قلب
وتردد نفس، وطرفة عين، وهو في ذلك
محيطة به من جميع جهاته، وهذه الطرفة تلك
الحفوة الماء من تحت أقدامه، وهو فوق رأسه
من كل جهة وقد هلك به قوم من روح، وفروع
وطوائف، ولا تزال القمام والأفرا من تلك به
في كل عصر وعصر، تارة يفيض عليها البحر، وأخرى
ينزل عليهم السحاب، وثالثة تنشق أعاليهم
الجليد ما ودون ذلك أن تشرق به أشعة الماء
فخود ينفس في الحياة، ولم الله من جهوده التي أشد
وأنعنى من الماء، وما يعلم جهوده في ذلك إلا هو الله من

ورائهم

محطه. إنما أفرغ إذا أراد منا أن يقول له كفوا
 ومما أفرغنا إلا واحد كلهم بالبصره ولقد أهلكنا
 أنبياءكم فهل من مدرك
 أنبياءكم من أنبياءكم كيف نحرنا من عالم على معصية
 الله تعالى - بترك واجب بصلواته أو فقل
 من عنده يعلمه وهو يوفى بصلواته وفاد
 من عنده وهو قوة الله وعظم سطوته وشدة
 بطشه وأليم أخذته وقد عذر الله لنا من
 من تقى وانتقامه قال تعالى «ويجزى الله
 نفسه» وقال سبحانه «يا أيها الذين آمنوا
 لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله ولا تأخذوا
 إذا أخذتم لقرى وهي ظالمة إن أخذتم أليم شديد»

()

الموضوع



()

وقال صلى الله عليه وسلم: إن الله لي على الظالمين حتى إذا أخذوا
 لم يفلته ثم قرأ: «وَنَزَّلْنَا آخِذِينَ إِذَا أَخَذُوا
 لِقَوْلِهِمْ كَلِمَةً، فَلَا تَصْغُرُ عَلَيْهِمْ نَفْسٌ مِنْهُمْ
 عَاقِلٌ عَلِيمٌ عَاقِلٌ مَعِصَةٌ جَبَّارٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 الْغُيُورُ عَاقِلٌ مَعِصَةٌ أَنْ تَنْتَهَكَ عَنْ عَمَلِ اللَّهِ مَخَافَهُ
 فَإِذَا انْتَهَيْتَ عَنْ عَمَلِهِ أَسَفٌ أَيْ عَنِ
 عَمَلِهِ تَدْبِيرًا - ثُمَّ ابْتَدَعَ عَمَلَهُ قَالَ تَعَالَى
 فَلَمَّا آسَفُونَا انتقمنا منهم فَأَعَزَّنَا فِي
 آيَاتِهِ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَافًا وَسُلَافًا لِلْآخِرِينَ»
 ولما قال: «وَنَزَّلْنَا آخِذِينَ إِذَا أَخَذُوا لِقَوْلِهِمْ كَلِمَةً»
 في حال جهالة الحكماء أو قسوة أفعال العقل
 فأنشأه لهم عاقلًا تركب ما ارتكب من الجور

أيها المسلمون : إعرضوا أقوالكم وبنيتكم وأعمالكم
 وأحوالكم على كتاب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لتجلى عما افترقتم للكتاب والسنة
 في كثير من الأمور ، وأما تلك المخالفات معاصي
 حقيقة ، تعرضت مرتكبها للعقوبة في الحياة
 الدنيا أو في البرزخ أو يوم القيامة ، ولتشوهر
 وجوهها ، أن جملة من معاصيها هي عقوبات
 نوع مجاهرة وقد قال صلى الله عليه وسلم : كل أعني
 معاصي الأجر صريح ، يعني ما ظهر للمخالف
 لما فيها من الحرمة ، المخالفة ، سوء السنة ، العقوبة
 فكيف إذا استمر أتعبد المخالفة وزين له
 سوء عمله حين صابرة ، المخالفة للقرآن وأحكامه

(أمة الإسلام) يوم تقوم الساعة ^{الذين} الخالفوا ظاهر آياتها بطلوا
جزءاً من كنفه الخالف وظهوره بحيث
يحلّى بها - بزعمه - هشة ومخافة على زينة
فمنعهم إلا المعصية والمجاهرة بها، الإصرار عليه
واعتبارها زينة تشزين بها، وهو يعلم يقيناً
أنه يخالف الكتاب لله تعالى ومنه نص على أن
فيكون الإصرار على ما عدا ما شرع من جهة أمر
مخالفة، ومن جهة أخرى ظاهره، ومن جهة
الإصرار عليه، ومن جهة أخرى، وتفسير
خالقه له، ومصادره لدين شرعي وقال تعالى
في قصة ^{الذين} الخالفوا ^{الذين} الخالفوا إذا فعلوا فافلات
أولئك هم الذين كفروا بالذي كانوا يكفرون
ومنه يغفر لذنوبهم والبرهان ما فعلوا

()

الموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم

()

يَعْلَمُونَ ، وَقَالَ فِي صِفَةِ أَصْحَابِ الْمَالِ الْمُتَرَفِّعِينَ " وَكَانُوا
يَصْرُخُونَ عَلَى الْخَيْرِ الْعَظِيمِ " ، وَقَالَ جِبْرِيلُ كَرَّمَ رُوحَهُ
عَلَيْهِ " تَحَسَّبُ خَالِفَةُ السَّرْعِ ، أَفْخَمُ زَيْنِ لَهُ سَوْجِدُ
غُرَّتِهِ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن شَاءَ ، وَهُوَ بِمَا
شَاءَ ، فَلا تَذْهَبِ تَفْسَلِي خَرَّتْ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَصْنَعُونَ " ، وَلَمَعَنَ أَشْرَافُهُمْ
بَعْدَ أَنْ بَسَّتْ لَهُمْ وَقُظِّمَتْ غُرَّتُهُمْ إِلَى الدُّخَانِ وَهُمْ
عِنْدَهُ وَقَالَ تَعَالَى " مَن يَعْمَلْ سِوَا مَا يَحْزَنُ بِهِ
يَجِدْ لَهُ مَدْرَجًا مَدْرُجًا وَلَهُ أَجْرًا " ، وَقَالَ
جِبْرِيلُ " مَدْرُجًا مَدْرُجًا " ، وَقَالَ تَعَالَى " وَكَانَ
حَرِيمٌ خَالِصًا مَدْرُجًا " ، وَقَالَ تَعَالَى " ذَلِكَ بِمَا
فَعَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ "